

٥٣٢_هل سيكون في هذه الأمة من يعبد الأوثان

أحمد الصقوب

المؤلف رحمه الله تعالى قال باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. اراد ان يبين انه مع حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على الدعوة الى التوحيد. وتجليته. وبيان طريقه. واغلاقه - [00:00:00](#)

كل طريق يوصل الى الشرك. وتحذيره من الشرك. والترهيب منه. وبيان عقوبته. واغلاق الابواب كل ذلك حرص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقرره الله في كتابه. وقرره رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. ومع ذلك - [00:00:20](#)

لا بد ان يقع الشرك في هذه الامة لابد ان يوجد في امة محمد صلى الله عليه وسلم من يقع في الشرك هذا فيه اشارة الى امور. اولها فيه الرد على من يزعمون ان من قال لا - [00:00:40](#)

اله الا الله فانه سيبقى على الاسلام ولا يضر مع الايمان عمل. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى. وحتى يلحق حي من امتي بالمشركين - [00:01:01](#)

وايضا فيه بيان ان الشرك سيقع. فاذا عرفت ذلك فاحذره. كما قال حذيفة كما جاء في الصحيحين ان رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. يعني عن الفضائل واعمال البر - [00:01:17](#)

المرغبات وكنت اسأله عن الشر يعني عن وسائل الشر وما الذي سيحصل؟ مخافة ان يدركني ثم ذكر الحديث الطويل العظيم. فالانسان يجب عليه ان يحذر فانت حينما تدخل في هذا الدين تأتي بالتوحيد ليس معك امان - [00:01:37](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ليس معك امان من الانحراف. والا فانك ان مت على التوحيد فانك امن باذن من الهوال. ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وقال تأتي ان من ورائكم فتن - [00:01:59](#)

يصبح الرجل في بادىء الاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا كم بين الصباح وبين المساء اقل من اثنعشر ساعة من الايمان الى الكفر. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل - [00:02:19](#)

فالانسان يحذر ويخاف ويبحث عن اسباب الهداية واسباب الثبات وانظر الان الى اناس يبذلون اوقاتهم وفكرهم وجهدهم واموالهم ودماءهم وهم على باطل. الم تروا الى اناس يعبدون الابقار؟ ويعبدون الاشجار - [00:02:41](#)

ويطوفون على القبور عندهم الاموال ويظنون انهم على حق لكن فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فاذا عرفت الحق فاثبت عليه وسل ربك الهداية وتبصر. تبصر لان لا تقع في الضلال وانت لا تشعر - [00:03:02](#)